تبرئة ضابطي شرطة مصريين من تهمة تعذيب محام حتى الموت

برأت محكمة مصرية أمس الأحد اثنين من ضباط الشرطة من تهمة تعذيب محام حتى الموت في احد مراكز الشرطة في شمال القاهرة، حسب ما أفاد مسؤول قضائي.

وصدر حكم محكمة جنايات القاهرة بحق الضابطين اللذان يعملان في جهاز الأمن الوطني بعدما ألغت محكمة النقض في أكتوبر 2016 حكما بالسجن خمس سنوات لكل منهما.

وتعود القضية إلى عام 2015 حين تم توقيف الضابطين واحالهما النائب العام إلى محكمة الجنايات اثر اتهامهما بتعذيب المحامي كريم حمدي داخل مركز شرطة حي المطرية بشمال شرق القاهرة.

وكان حمدي معتقلا لاتهامه بالمشاركة في تظاهرات لجماعة الاخوان المسلمين التي صنفتها الحكومة «تنظيما ارهابيا» في ديسمبر 2013. واعتقل آلاف الأشخاص غالبيتهم من الإسلاميين وبعض المعارضين الليبراليين بعد إطاحة الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في عام 2013 إثر احتجاجات شعبية ضخمة ضده. والعام الماضي، نشرت «هيومن رايتس ووتش» تقريرا يعتبر أن ما يحدث من حالات تعذيب للمعتقلين في مصر قد يرقى الى «جريمة ضد الإنسانية».

7

Monday 14th May 2018 - 12 th year - Issue No.3188 الوسط الاثنين 28 شعبان 1439 هـ/ 14 مايو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3188

alwasat.com.kw

حظر التجوال في كركوك

إعلان نتائج الانتخابات العراقية اليوم.. والعبادي يتقدم..؟

هل تؤدي نتائج الانتخابات إلى تحسين الوضع في العراق؟!

أدلى العراقيون السبت بأصواتهم في أول انتخابات منذ هزيمة تنظيم داعش، وعبر العراقيون عن افتخارهم بالتصويت لرابع مرة منذ سقوط صدام حسين، لكنهم قالوا أيضا إن ليس لديهم أمل يذكر في أن تحقق الانتخابات الاستقرار لبلد يعاني من الصراعات والصعوبات الاقتصادية والفساد.

وقالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إن نسبة الإقبال على التصويت بلغت 44.52% بعد فرز 92% من الأصوات، وكانت نسبة الإقبال في انتخابات عام 2014 نحو 60%، ومن المقرر إعلان النتائج رسميا اليوم الإثنين.

وشهد إقليم كركوك الغني بالنفط توترات حيث طالب المحافظ بإعادة فرز الأصوات يدويا وأعلن حظر التجول لمنع وقوع أي اشتباكات عرقية أو طائفية بين الطوائف الكردية والعربية والتركمانية.

ووقعت اشتباكات بين حزبين كرديين في مدينة السليمانية بشمال العراق وسط اتهامات بتزوير الأصوات حسبما قال سكان ومسؤولون، وسيصدر الناخبون حكمهم على العبادي الذي حقق المهمة الدقيقة المتعلقة بالحفاظ على العلاقة مع إيران والولايات المتحدة حليفي العراق الرئيسيين اللذين فيما عدا ذلك يناصبان بعضهما العداء الشديد.

وسيتعين على أي طرف يكسب الانتخابات مواجهة تبعات قرار الرئيس دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران وهي خطوة يخشى العراقيون من أن تحول بلدهم إلى ساحة للصراع بين واشنطن وطهران.

وحصل العبادي، الذي تولى السلطة قبل 4 أعوام بعد سيطرة تنظيم داعش على ثلث الأراضي العراقية، على دعم عسكري أمريكي للجيش العراقي لهزيمة التنظيم حتى مع إطلاقه العنان لإيران لدعم فصائل شيعية تقاتل في نفس الجانب.

ولكن بعد انتهاء الحملة العسكرية الآن يواجه العبادي تهديدات سياسية من منافسيه الرئيسيين وهما سلفه نوري المالكي والقيادي الشيعي هادي العامري وكلاهما مقرب من إيران أكثر منه، ولكن الولايات المتحدة التي غزت العراق في 2003 لإسقاط صدام حسين واحتلته حتى 2011 وأرسلت مرة أخرى قوات للمساعدة في محاربة تنظيم داعش في 2014، لها تأثير عميق أيضا.

ويرى محللون أن العبادي متقدم بشكل طفيف ولكن فوزه ليس مضمونا، ولم يكن العبادي، الذي درس في بريطانيا، يمتلك آلة سياسية قوية عند توليه منصبه لكنه عزز موقفه بعد الانتصار على تنظيم داعش.

وعلى الرغم من تقربه إلى الأقلية السنية خلال توليه رئاسة الوزراء فإن العبادي استعدى الأكراد بعد أن أحبط مساعيهم للاستقلال، لكنه أخفق في تحسين الاقتصاد والقضاء على الفساد ولا يمكنه الاعتماد فقط على أصوات طائفته الشيعية، وحتى إذا فازت قائمة النصر التي تتبع العبادي فإنه سيتعين عليه التفاوض بشأن حكومة ائتلافية ينبغي تشكيلها خلال 90 يوما من الانتخابات.

وأما العامري (63 عاما) فقضى أكثر من 20 عاما يحارب صدام من منفاه في إيران، ويقود العامري منظمة بدر التي تمثل العمود الفقري لقوات المتطوعين التي حاربت تنظيم داعش، وسيمثل فوز العامري انتصارا لإيران التي تخوض حروبا بالوكالة مع السعودية من أجل النفوذ في الشرق الأوسط.

ويشعر عراقيون كثيرون بأن أبطال الحرب والساسة خذلوهم عندما تقاعسوا عن إصلاح مؤسسات الدولة وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية اللازمة.

وقال عامل يدعى خالد الشامي (50 عاما) في مركز تصويت في بغداد «نحن لا نحتاج دبابات ولا طائرات وإنما ورقة انتخابية فقط حتى نتمكن من إصلاح العملية السياسية التي أجهضها من يحكمون العراق».

ويسعى المالكي للعودة إلى الساحة السياسية من جديد ويقدم نفسه على أنه البطل الشيعي بعدما تعرض للتهميش في أعقاب اجتياح داعش للعراق، ويقول منتقدون إن سياسات المالكي الطائفية خلقت مناخا مكن التنظيم من كسب تعاطف بين بعض السنة مع اجتياحه العراق في 2014.

وتُقسم المناصب الحكومية العليا بشكل غير رسمي بين الجماعات الرئيسية في البلاد منذ سقوط صدام وخُصص منصب رئيس الوزراء وفقا لهذا التقسيم للشيعة فيما خُصص منصب رئيس البرلمان للسنة أما الرئاسة، وهي منصب شرفي في نظام الحكم العراقي، فقد خُصصت للأكراد فيما يختار البرلمان الشخصيات التي تشغل تلك المناصب.

وخاض أكثر من 7 آلاف مرشح في 18 محافظة الانتخابات هذا العام من أجل الفوز بمقاعد في البرلمان الذي يضم 329 مقعدا، ويحق لأكثر من 24 مليون عراقي التصويت في الانتخابات وهي الرابعة منذ سقوط صدام.

من جانب آخر، أعلن محافظ كركوك العراقية حظر التجول أمس الأول السبت وأمر بإعادة فرز الأصوات يدويا هناك في الانتخابات العامة قائلا إن النظام الإلكتروني لفرز الأصوات أصدر نتائج «غير منطقية».

وأعلن محافظ تلك المنطقة الشمالية الغنية بالنفط راكان الجبوري، حظر التجول اعتبارا من منتصف ليل السبت وحتى السادسة صباحا من أمس الأحد، لمنع أي توترات عرقية أو طائفية بين الأكراد والعرب والتركمان، ولم يدل في بيانه بتفاصيل المشكلة المتعلقة بنظام فرز الأصوات. وفي أكتوبر الماضي، طردت قوات عراقية تدعمها فصائل شيعية مقاتلي البشمركة الكردية الذين سيطروا على مدينة كركوك في 2014 للحيلولة دون سقوطها في يد تنظيم داعش الذي اجتاح مواقع للجيش العراقي في شمال وغرب البلاد، واستقبل العرب والتركمان هناك عودة الجيش العراقي إلى كركوك بارتياح كبير.

والانتخابات التي جرت هي أول انتخابات في العراق منذ هزيمة داعش العام الماضي على يد قوات عراقية مدعومة من تحالف تقوده الولايات المتحدة.

وفي سياق آخر، قال سكان ومسؤولون إن اشتباكات وقعت بين حزبين سياسيين كرديين في مدينة السليمانية الواقعة بشمال العراق وسط اتهامات بتزوير الأصوات في الانتخابات التي جرت السبت، وأضافوا أن إطلاق نار وقع بين الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يسيطر تاريخيا على المدينة وحركة التغيير الكردية المعروفة باسم كوران، ولم يشر السكان والمسؤولون إلى وقوع ضحايا.

وكانت حركة كوران و3 أحزاب كردية أخرى قد اتهمت الاتحاد الوطني الكردستاني في وقت سابق بالتلاعب في الانتخابات، وكان مسؤولون بالاتحاد الوطني الكردستاني قد قالوا إن حزبهم فاز بمعظم مقاعد الإقليم في الانتخابات البرلمانية العراقية حتى على الرغم من عدم إعلان النتائج رسميا.

الجيش الإسرائيلي يستهدف نفقا لحماس في شمال غزة

هنية يتوجه للقاهرة قبل يوم من الاحتجاجات على حدود «قطاع غزة»

تصاعد النيران نتيجة قصف قوات الاحتلال

توجه وفد من حركة المقاومة الاسلامية حماس برئاسة زعيم الحركة اسماعيل هنية الى القاهرة الاحد للقاء مدير المخابرات المصرية ومناقشة تداعيات «مسيرة العودة» وفق مصادر في الحركة.

وغادر هنية ويرافقه القياديان خليل الحية وروحي مشتهى مبكرا غزة عبر معبر رفح الحدودي في زيارة تستمر عدة ساعات وفق المصدر.

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم ان زيارة هنية للقاهرة جاءت «بناء على دعوة مصرية ... وسيناقش خلالها مع المسؤولين المصريين آخر التطورات المتعلقة بالشأن الفلسطيني والإقليمي».

وذكر مصدر في حماس ان هنية سيلتقي مع مدير المخابرات اللواء عباس كامل لمناقشة «تداعيات مسيرات العودة على الحدود (بين قطاع غزة واسرائيل)» المقررة الاثنين بالتزامن مع افتتاح السفارة الامريكية في القدس، والتي تتزامن مع الذكرى السبعين للنكبة.

ويقول مسؤولون فلسطينيون في الهيئة الوطنية العليا لـ «مسيرات العودة» انه من المتوقع مشاركة «عشرات الالاف» من الفلسطينيين في هذه الاحتجاجات التي قد تشهد اقتحام متظاهرين للسياج الحدودي الفاصل باتجاه المناطق الاسرائيلية.

ويتجمع فلسطينيون من قطاع غزة منذ يوم الأرض في 30 مارس بالالاف قرب الحدود مع اسرائيل خصوصا يوم الجمعة، للمطالبة بحقهم في العودة الى أراضيهم التي طردوا منها او غادروها عند قيام دولة اسرائيل في 1948. وقتلت القوات الاسرائيلية 53 فلسطينيا حتى الان من المشاركين في هذه الاحتجاجات.

وأعلن الجيش الاسرائيلي عن ضرب نفق لحركة حماس في شمال غزة السبت في الوقت الذي يتحضر فيه الفلسطينيون للتظاهر احتجاجا على نقل الولايات المتحدة لسفارتها من تل ابيب الى القدس.

وقال المتحدث باسم الجيش جوناثان كونريكوس للصحافيين ان طائرة اسرائيلية قصفت نفقا بطول كيلومتر تقريبا يستخدم لشن هجمات واستغرق حفره «أشهرا عدة»، مضيفا ان حركة حماس وراء حفر النفق.

وافادت مصادر امنية فلسطينية بان أكثر من عشر غارات استهدفت النفق.

وقال بيان للجيش الاسرائيلي ان النفق تم حفره في المنطقة العازلة.

ولم ترد تقارير فورية عن حدوث اصابات جراء الغارات.

وتدشن الولايات المتحدة الإثنين سفارتها في القدس، رغم استياء الأسرة الدولية والفلسطينيين.

ويعتبر الفلسطينيون الجزء الشرقي من المدينة عاصمة لدولتهم المستقبلية ومن المتوقع ان يتظاهر عشرات الآلاف منهم على طول الحدود بين غزة واسرائيل احتجاجا على نقل السفارة الاميركية.

على صعيد آخر اغلق الجيش الاسرائيلي المعبر الوحيد للبضائع بين غزة واسرائيل حتى اشعار آخر بعد يوم على تخريبه من قبل متظاهرين فلسطينيين.

وتعرض الجانب الفلسطيني من معبر كرم سالم في جنوب غزة لاضرار كبيرة من قبل عشرات المتظاهرين في وقت متأخر الجمعة خلال يوم من التظاهرات على طول الحدود، وهو المعبر الوحيد المفتوح لنقل البضائع من والى غزة بما في ذلك الوقود والغذاء.

ويتجمع فلسطينيون من قطاع غزة منذ يوم الأرض في 30 مارس بالالاف قرب الحدود مع اسرائيل خصوصا يوم الجمعة، للمطالبة بحقهم في العودة الى أراضيهم التي طردوا منها او غادروها عند قيام دولة اسرائيل في 1948. وقتلت القوات الاسرائيلية 53 فلسطينيا حتى الان من المشاركين في هذه الاحتجاجات.

استقالة مدير مكتب الحريري وإقالات بعد خسارته في الانتخابات التشريعية اللبنانية

استقال مدير مكتب رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري من منصبه وتمت إقالة مسؤولين آخرين في تياره بعد خسارته ثلث المقاعد التي كان يشغلها في البرلمان في الانتخابات التشريعية نهاية الأسبوع الماضي.

وأورد المكتب الإعلامي للحريري أن مدير مكتبه نادر الحريري استقال من مهامه، وقد جرى تعيين محمد منيمنة مدير مكتب رئيس الحكومة بالوكالة.

ومدير المكتب المستقيل هو ابن عمة رئيس الحكومة بهية الحريري، والتي تعد من بين الدائرة الصغيرة المقربة منه.

كما أعلن تيار المستقبل الذي يتزعمه سعد الحريري، اعفاء المنسق العام للانتخابات وسام الحريري من مسؤولياته بعد الاطلاع على «مجريات الحراك الانتخابي في كافة الدوائر»، كما إعفاء مدير دائرة المتابعة في مكتب الرئيس ماهر ابو الخدود من مهامه. وبعد انقطاع طويل، جرت في السادس من مايو الانتخابات التشريعية الأولى في لبنان منذ تسع سنوات، لتظهر نتائجها فوز أربع مجموعات كبيرة أبرزها «الثنائي الشيعي» وعلى رأسه حزب الله المدعوم من ايران وحليف دمشق، مقابل تراجع ملحوظ لتيار سعد الحريري الذي تدعمه السعودية.

وحاز الحريري على 21 مقعدا مقابل 33 في آخر انتخابات تشريعية في العام 2009، ولا يزال برغم ذلك بين المجموعات الأربع الأكبر في البرلمان المقبل.

وقال الحريري غداة الانتخابات «هناك ثغرات كانت في تيار المستقبل وكل واحد مسؤول عنها، ستتم محاسبته لا شك في ذلك»، لكنه أعاد تراجع عدد المقاعد بدرجة أولى إلى قانون الانتخاب الجديد القائم على النسبية بعد سنوات اعتمد فيها لبنان على النظام الأكثري.

وتمكن الحريري في نهاية العام 2016 من تشكيل حكومته بعد تسوية سياسية أتت بميشال عون، حليف حزب الله، رئيسا للبلاد في أكتوبر 2016، بعد نحو سنتين من الفراغ الدستوري وشلل المؤسسات الرسمية.

ويعزو البعض تراجع شعبية الحريري الى التنازلات التي قام بها خلال السنوات الماضية لصالح حزب الله.

وبرغم ذلك، من المرجح أن يجري تكليف الحريري تشكيل الحكومة المقبلة. وفي لبنان البلد الصغير ذي الموارد المحدودة، لا يمكن تشكيل الحكومة من دون توافق القوى السياسية الكبرى في مهمة صعبة تحتاج في بعض الأحيان إلى أشهر عدة.

تسعة قتلى على الأقل في انفجارات وإطلاق نار مستمر في أفغانستان

قتل تسعة اشخاص على الاقل وأصيب أكثر من ثلاثين عندما فجر مسلحون قنابل واقتحموا مبنى حكوميا الأحد في اعتداء ما يزال مستمرا في مدينة جلال اباد في شرق افغانستان، بحسب ما أعلن مسؤولون، ما يؤكد مجددا على التدهور الأمني في البلاد.

وبينما تصاعدت سحب الدخان الكثيف بعد انفجارين وقعا قرب مديرية المالية في جلال أباد، قال المتحدث باسم حاكم ولاية ننغرهار عطاء الله خوجياني لوكالة فرانس برس ان «عددا من المهاجمين» اقتحموا المبنى.

وأكد ان «قوات الامن تطاردهم وتواجههم» مضيفا أن مهاجما واحدا قُتل فيما لا تزال العملية جارية.

وقال الموظف قيصر اثناء حديثه لوكالة فرانس من احدى مستشفيات جلال أباد «حوالي فترة الظهيرة، هز انفجار كبير المبنى حيث نعمل».

وأضاف «رايت بعد ذلك مهاجمين مسلحين يدخلان المبنى. سارع اصدقائي للاختباء وقفزت أنا من احدى النوافذ كسرت ساقي وذراعي لكنني تمكنت من الخروج من المبنى. لا يزال بعض اصدقائي عالقون هناك». من جهته، أفاد مدير دائرة الصحة في المدينة نجيب الله كماوال أن مستشفيات جلال أباد استقبلت جثة شرطي وثمانية مدنيين إضافة إلى 36 مصابا.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن. وجلال أباد هي كبرى مدن ولاية ننغرهار المحاذية لباكستان. وتعد بعض مناطقها معاقل لتنظيم الدولة الإسلامية فيما ينشط عناصر طالبان كذلك في المنطقة.

والهجوم هو الحلقة الأخيرة في سلسلة العنف الدامي الذي يضرب افغانستان في وقت تزيد المجموعات المسلحة هجماتها فيما تكثف القوات الافغانية المدعومة من الولايات المتحدة غاراتها الجوية وعملياتها البرية.